

مونيكا وأسرتها. قال ذلك وقد كسا وجهه بحزن متقن الصنعة!.

ثم طار الى أيرلندا، ليذكر الناخبين الأمريكيين ذوى الأصول الأيرانية بأنه ساهم فى حل المشكلة الطائفية لوطنهم الأم، وعاد يكرر ندمه لمونيكا وأسرتها!.. ثم وقعت حادثتى تفجير سفارتى أمريكا فى دار السلام عاصمة تنزانيا ونيروبي عاصمة كينيا.. واستقبل فى المطار جثث مواطنيه الضحايا استقبلاً عسكرياً.. وذرف الدموع مع زوجته هيلارى، وانتهز الفرصة وأمر بقذف مصنع دواء بالخرطوم قال انه مصنع غازات سامة، ومعسكر أفغانى قال إنه معقل تدريب الارهابيين، ليظهر أمام مواطنيه أنه رئيس قوى إلى جانب أنه لعوب!

ثم تدخل شخصياً فى مسيرة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، فى استراحة على نهر "واى" محاولاً تقليد ما فعله الرئيس الأسبق كارتر فى منتجع كامب ديفيد - أو إصطبل داود حسب ترجمة الاذاعة الليبية - ليظهر أمام الشعب فى أيام الانتخابات أنه مشغول بمفاوضات السلام الإسرائيلى!!

لكن زوجته المقاتلة توجهت الى دوائر الانتخابات، ووقفت خطيبة صلبة تذكر الناخبين بالقضايا الحيوية التى تهمهم وأسرههم، كالتعليم والعلاج ورعاية العاطلين، وتحذرههم من ألعاب الجمهوريين الرجعيين الذين يسعون الى تهميش هذه القضايا الشعبية!!.. وأكدت بذلك أنها ليست مجرد زوجة مخدوعة مهانة، وإنما هى السيدة الأولى المحترمة المقبولة من الناس.